.....

اعوذ بالله من الشیطان الرجیم، بسم الله الرحمن الرحیم والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی سیدنا رسول الله وآله الطیبین الطاهرین المعصومین واللعنة الدائمة علی اعدائهم اجمعین

اللهم وفقنا وجمیع المشتغلین وارحمنا برحتمک یا ارحم الراحمین

کان الکلام بالنسبة إلی إقامة الحد والحدود هل یجوز إجرائها في زمن الغیبة للفقیه الجامع للشرائط أم لا ، تعرضنا لهذه المسألة وقلنا تفصیلاً المجال یحتاج إلی بحث مفصل لکن بمقدار نذکر أمهات الکلام في هذه المسألة وقلنا نستدل ونذکر کلمات الأستاذ في مباني تکملة المنهاج في الجزء الأول صفحة ۲۲٤ إلی ۲۲۷ ذکرنا إبتداءً إستدلال الأستاذ ثم دلیل من یقول لا یجوز إقامة الحد في زمن الغیبة .

قال قدس الله نفسه وأما الإستدلال علی عدم الجواز بما في دعائم الإسلام والأشعثیات عن الصادق عن آبائه عن علي علیهم السلام لا یصلح الحکم ولا الحدود ولا الجمعة إلا بإمام هذه الروایة کما أفاد موجودة في کتاب الأشعثیات هکذا بهذا النص وأیضاً موجودة في کتاب دعائم الإسلام لکن بالزیادة إلا بإمام عدل أضیف إلیه هالکلمة إمام عدل لا توجد هذه الکلمة في أشعثیات .

خوب هذا بالنسبة إلی متن الروایة أجاب الأستاذ ففیه أنّ ما في دعائم الإسلام لإرساله لم یثبت یعني مرسل ذکرنا سابقاً أنّ دعائم الإسلام کله مرسل لا یختص مورد دون مورد إلا أنّ من المسلم أنّ صاحب دعائم الإسلام وهو قاضي نعمان هذا الشخص إسمه نعمان بن محمد المصري کان رئیس القضاء الأعلی بل هو المدون لقانون الخلفاء الفاطمیین وهم إسماعیلیون یعني یؤمنون بإمامة إسماعیل ثم أئمتهم وهو الذي دون فقههم ومذهب الإسماعیلي الآن فقهاً منحصر في هذا الکتاب یعني الآن في المجامیع العلمیة لهم جامعة معروف في الهند الجامعة السیفیة حالیاً موجود الکتاب الفقهي الوحید هو هذا الکتاب لیس له بدلیل لیس له کتاب آخر فقط هو هذا الکتاب ومن أوله إلی آخره مرسل لکن عن الأئمة عن الصادق عن الباقر عن علي حتی عن الإمام الحسن عن رسول الله وبعض النوبات یقول وروي عنهم و قالوا وهکذا .

وذکرنا سابقاً أنّه جمیع ما في الکتاب واضح أنّه مأخوذة من مصادر الشیعة المؤلف کان في کتب الکتاب في أیام المعز الخلیفة الرابع من الخلفاء الإسماعیلي أظنه توفي سنة ۳٦۱ یعني عشرین سنة قبل الصدوق وهو معاصر لشیخ الصدوق یعني یعتبر متوسط بین الصدوق والکلیني هذا بحسب الزمان وإعتماده علی کتب الأصحاب هذا مما لا إشکال فیه لکن المشکلة الآن تمییز هذه المصادر ذکرنا سابقاً ما یتعلق بذلك والیوم هم نذکر إن شاء الله نعم بحسب الظاهر مرسل لکن خصوص هذه الروایة إحتمالاً کما نذکر إن شاء الله تعالی أخذه من کتاب الأشعثیات ویأتي الکلام فیه .

ثم قال وأما الأشعثیات المعبر عنه بالجعفریات أیضاً هذا الکتاب قام السید البروجردي رحمه الله بطبعه تارةً بإسم الجعفریات وأخری بإسم الأشعثیات ویحتاج إلی تحقیق مفصل نذکر بعض الکلام فیه والتفصیل في مجال آخر . أطلق علیه عنوان في بعض العبارات العلویات أیضاً کما جاء في میزان الإعتدال للذهبي ، العلویات بإعتبار إنتهاء الإسناد إلی علي سلام الله علیه وأطلق علیه الجعفریات بإعتبار وجود الإمام الصادق بالإسناد وأطلق علیه الأشعثیات بإعتبار أنّ محمد بن محمد بن الأشعث هو الذي نشر هذه النسخة کما سنذکر إن شاء الله فنسب إلی نفس الأشعث وسمي بالأشعثیات وجاء في جملة من کتب العامة له نسخة لم یصفه بشيء له نسخة عن أبیه عن آبائه عنوان النسخه شيء واحد کله واحد سیأتي الکلام فیه . وأما الأشعثیات المعبر عنه بالجعفریات أیضاً فهي أیضاً لم تثبت یعني روایة الجعفریات .

.....

ينبغي أن يلتفت قدماء أصحابنا يعني الفقهاء عفواً الفقهاء لم يكن المتعارف عندهم أن يبحثوا بتفصيل عن كتاب الجعفريات لكن في هالمجال قال لا يصلح الحكم وللحدود ولا الجمعة إلا بإمام عدل جملة من العلماء الفقهاء تعرضوا لكتاب الأشعثيات بمناسبة هذه الرواية لأن هذه الرواية بإصطلاح اليوم كليدي إستراتيجية مهمة فمثلاً صاحب الجواهر على خلاف عادته تعرض هنا لكتاب الجعفريات وناقش في الكتاب وقال كتاب شاذ قال بعض الأفاضل لم يثبت على أي كتاب الجواهر مع أنّه عادتاً لا يتعرض هجم على الكتاب بقوة بإعتبار أنّ هذه الرواية مهمة جداً لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الحد ولا الجمعة إلا بإمام عدل ، الإمام العدل في رواياتنا عادتاً الإمام المعصوم عادتاً فيستفاد من هذه الرواية أنّ هذه الأحكام الثلاثة خاصة من خواص الإمام المعصوم فبناءً على ذلك حتى بناءً على ولاية الفقيه لا تثبت هذه الثلاثة للفقيه .

ولذا جملة من الأعلام هنا يعني أعلام الفقهاء هسة الرجاليين دعنا عن الرجاليين تعرضوا لحال كتاب أشعثيات حتى مثل الجواهر فمنهم من ضعف الكتاب كالجواهر والأستاذ طبعاً ببيانات مختلفة طبعاً جملة منهم ناقش في الكتاب ناقش في الرواية سنداً الأستاذ على خلاف مبناه ناقش في الرواية مصدراً نحن دائماً نفرق ما بينهما سنداً ومصدراً مرادنا بسنداً يعني الجهات الراجعة إلى الرجال فلان وأهم شيء هل هناك إنقطاع إرسال أم لا هل هو ثقة أم لا هذا أهم شيء عندنا .

الأستاذ عادتاً يناقش في الروايات رجالياً يعني سنداً لكن هنا آمن بالرواية سنداً ناقش فيه مصدراً وهذا غير متعارف في مسلك الأستاذ من يراجع كتب الأستاذ يتضح له أنّه غالباً مناقشات الأستاذ سنداً لكن هنا مصدراً فحاول أن يناقش في الكتاب مصدراً ومن باب التذكر ولا أريد إطالة الكلام بعض من معاصرين للأستاذ مع جلالة شأنه وهو السيد الخوانساري رحمه الله المرحوم سيد أحمد رحمه الله الخوانساري في كتاب جامع المدراك الجزء السابع الجزء الأخير من جامع المدارك طبعاً السيد الخوانساري قدس الله نفسه ما كان يؤمن بولاية الفقيه إطلاقاً من المخالفين في أصل البحث لكن مضافاً إلى ذلك هنا مال إلى تصحيح الرواية فمع أنّه كان أكثر سناً من السيد الخوئي نقل مضمون كلام الأستاذ من كتاب المباني ثم رد عليه فهو يحاول الدفاع عن هذا الكتاب .

طبعاً الدفاع عن هذا الكتاب مضافاً إلى مثل السيد الخوانساري جاء مفصلاً في كتاب خاتمة المستدرك للشيخ النوري لكن ليس غرضي الآن الرجاليين بيان كلمات الرجاليين وبيان كلمات علماء الفهارس مراداي الآن بيان كلمات الفقهاء وأنّهم بمناسبة هذه الرواية دخلوا في بحث الفهرست أيضاً .

قال قدس الله سره بيان ذلك أنّ كتاب محمد بن محمد الأشعث الذي وثقه النجاشي وقال له كتاب الحج ذكر فيه ما روته العامة عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الحج وإن كان معتبراً كتاب نفس الأشعث إلا أنّه لم يصل إلينا خوب كلامه صحيح لا إشكال ولم يذكره الشيخ في الفهرست هذا ليس مهماً كم من كتاب ذكره الشيخ في الفهرست ولم يذكره النجاشي هذا مو مهم وهو لا ينطبق على ما هو موجود عندنا جزماً الكتاب الذي نسبه النجاشي إلى الأشعث غير هذا الكتاب الموجود حالياً عندنا هذا الكلام صحيح هذا مما لا إشكال فيه لا يحتاج إلى إتعاب نفسه محمد بن محمد الأشعث له كتاب في الحج جمع فيه روايات العامة عن الإمام الصادق هذا كتابه .

الكتاب الموجود حالياً عندنا أولاً ليس من العامة يرويه عن موسى إبن إسماعيل إبن الإمام الكاظم عن والده إسماعيل عن الإمام الكاظم عن الإمام الصادق عن الإمام الباقر عن أمير المؤمنين عن رسول الله خوب طبعاً . ثم هذا الكتاب مبوب يعني هذا الكتاب الموجود بإسم الجعفريات كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الحدود و... أصلاً قطعاً لا ينسجم وأنا أتعجب أنّ الأستاذ لماذا ذكر هذا الشيء تمهيداً لعله لإيضاح الأمر وهو لا ينطبق على ما هو

.....

موجود عندنا قطعاً هذا مما لا إشكال فيه النجاشي قال إبن الأشعث له كتاب الحج وجمع فيه روايات العامة عن الصادق عليه السلام فموضوعه خصوص الحج والإسناد إسناد من العامة إلى الصادق عليه السلام طبعاً قطعاً هذا بلا إشكال.

فإنّ الكتاب الموجود بأيدينا مشتمل على أكثر أبواب الفقه وذلك الكتاب في الحج خاصة وفي خصوص ما روته العامة ، خوب هذا أنا أحتمل لعل الأستاذ قدس الله نفسه ذكره من باب التمهيد وطبعاً كلام الأستاذ قدس الله نفسه ناقص يحتاج إلى تكميل ، تكميل هذا الكلام نحن عندنا قاعدة لما ننظر إسناداً وخصوصاً إذا رأينا كتاب بإسناد يعني مجموعة روايات المتعارف عندنا أن ننظر من أول السند إلى آخر السند من يكون من أصحاب الكتب مؤلف له ذكر في فهارس الأصحاب وللأصحاب طريق إلى كتبهم مثلاً في هذه الرواية أولاً موجود سعد بن أحمد الدياجي له كتب لكن كتبه لا تنطبق على الموجود يروي سهل عن محمد بن محمد بن الأشعث أيضاً له كتاب ، كتابه في الحج ما روته العامة عن الإمام الصادق خوب لا ينطبق على هذا لأنّ في أبواب الفقه من كتاب الطهارة والصلاة لاحظتم وكيفية البحث أصولاً لما نجد السند هم في أول الكتاب هكذا طريقتنا في البحث والأستاذ فقط ذكر واحداً فنحن طريقتنا أن نلاحظ كل واحد من رجال الإسناد نرى أنّ الكتاب يحتمل أن يكون له أم لا ، هذه طريقتنا أصولاً وطبعا بما أنّ هذه الأبحاث لم تذكر وقلنا الفقهاء فقط في مجالات قليلة تعرضوا لبيان المصادر نحن غالباً في كل رواية نتعرض لمجال المصدر.

على أي كيف ما كان فنقول المعروف في هذا الإسناد سهل بن أحمد الدياجي والكتاب ليس من مؤلفاته ، عن محمد بن محمد بن أشعث والكتاب لا يناسب أن يكون من مؤلفاته شواهد قطعية على ذلك يعني مسلماً ليس له . عن موسى بن إسماعيل ، موسى أيضاً له كتاب بل كتابان لكن الشواهد لا تؤيد أن يكون هذا الكتاب له لموسى عن إسماعيل بن موسى بن جعفر إبن إمام الكاظم هذا هو الذي ذكر النجاشي أنّ الكتاب له فلذا ولو أصحاب الإسناد كلهم أصحاب كتب لكن ننسب الكتاب إلى خصوص الأخير وهو إسماعيل إبن الإمام الكاظم صلوات الله وسلامه عليه وأما الشواهد على ذلك ثم قال ، قال الأستاذ وأما ما ذكره النجاشي والشيخ في ترجمة إسماعيل إبن الإمام الكاظم من أنّ له كتباً يرويها عن أبيه عن آبائه أبيه يعني إمام الكاظم منها كتاب الطهارة إلى آخر ما ذكرنا حدود لعله من باب الفقط حتى لا يكون النقل ضعيفاً ، هذا الكتاب كتاب الأستاذ قدس الله نفسه معجم رجال الحديث إسماعيل بن موسى بن جعفر بحسب هذه الطبعة من المعجم الجزء الثالث صفحة ۱۸۸ قال النجاشي عبارة الشيخ هم مقاربة له إسماعيل بن موسى بن جعفر بن إلى أن يذكر الإمام الحسين عليهم السلام سكن مصر وولده بها إحتمالاً ولده يعني سكن هو ولده يا في ما بعد صارت أولاده بها بمصر على أي هذا هو الوحيد من أولاد الإمام الكاظم صلوات الله وسلامه عليه ذهب إلى مصر وسكن بها وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه منها كتاب الطهارة كتاب الصلاة زكاة صوم حج جنائز طلاق نكاح حدود دعاء سنن والآداب والرؤيا حدود ستة عشر كتاب ينسب إليه الآن أكثر هذه الكتب بعينها في كتاب الجعفريات موجودة بنفس الأسماء.

ثم يذكر سنده من طريق إبن الغضائري الأب قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله هو إبن الغضائري الأب حدثنا أبو محمد سهل الدياجي حدثنا محمد بن محمد الأشعث الكوفي بمصر قرائةً عليه قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثني أبي بكتبه فتبين بوضوح أنّ سهل بن أحمد الدياجي البغدادي ذهب إلى مصر وتحمل هذه الكتب التي الآن نحن نسميها جعفريات وجاء إلى بغداد ونشر الكتب في بغداد.

يعني إن صحّ التعبير بناءً على هذه العبارة في أواخر القرن الرابع إنتشرت هذه الكتب في بغداد وإسماعيل إبن الإمام الكاظم ، الإمام الكاظم كما تعلمون شهادته في سنة ۱۷۳ نحن لا نعلم دقيقاً متى مات إسماعيل لعله مثلاً ۳۰-۲۲۰ عادتاً بعد وفاة إسماعيل فهو حدث بالكتاب لكن لما وصل الكتاب إلى

.....

بغداد تقريباً بعد حدود أكثر من ١٥٠ سنة وصل الكتاب إلى بغداد ١٤٠ سنة وصل الكتاب إلى بغداد فوصول الكتاب إلى بغداد كان على يد سهل بن أحمد الديباجي وهو الذي يروي هذا الكتاب لإبن الغضائري وإبن الغضائري رواه هذه الكتب للشيخين الجليلين الطوسي والنجاشي هذا حال الكتاب تاريخياً صار واضح إن شاء الله ؟

فقال الأستاذ قدس الله نفسه له كتب منها كتاب الطهارة إلى آخر ما ذكرها فهو إن كان معتبراً أيضاً لاحظوا الأستاذ إبتداءً يتعرض إبتداءً لمسألة الإسناد فإنّ طريقهما إلى تلك الكتب قرأت الطريق هو طريق الشيخ واحد قرأت لا حاجة إلى الإعادة والطريق لا بأس به هذا محل الشاهد يعني الأستاذ رجالياً آمن بهذا الطريق خوب لا بأس هسة ليس غرضي الدخول لأنّ البحث لا يناسب أن ندخل في أبحاث الرجال مفصلاً الطريق كما ذكرنا أولاً الحسين بن عبيد الله الغضائري هذا قطعاً من أجلاء الأصحاب ثقة جليل شيخ أصلاً من شيوخ الحديث من الأجلاء جداً لا إشكال فيه الكلام الذي في إبن الغضائري في ولده أحمد وإلا حسين مما لا إشكال ومما لا شبهة في وثاقته وجلالته وأنّه من مشايخنا الكبار وتوفي قبل الشيخ المفيد بسنتين معاصر للشيخ المفيد توفي في سنة ٤١١ في هذه السنة توفي وذكرنا أنّ الشيخ الطوسي

أنّ الشيخ النجاشي عاش في بغداد فلذا كان كثير التردد عليه ومن جهته تعرف على إبنه أحمد يذكر في جملة من الموارد حضرت مع أحمد دار حسي بن الغضائري سمعت هذا من الإبن الغضائري من ولده أحمد . أما الشيخ الطوسي قدس الله نفسه دخل بغداد في سنة ٤٠٨ يعني أدرك إبن الغضائري ثلاث سنوات وفي خلال هذه الفترة تحمل وحضر عنده وأخذ عنه إجازة عامة بجميع مروياته وتصانيفه هذا لا إشكال فيه .

عن سهل بن أحمد الديباجي البغدادي قال النجاشي لا بأس به يعني وثقه وإعتمد عليه إلا أنّ أحمد بن الغضائري ضعفه قال كان كذاباً كذبه .

أحد الحضار : هو إبن الغضائري توفي ٤١١ و دخل ٤٨٠ كيف ؟

آية الله المددي : ثمانية ، إي إشتباه صار في اللفظة هو ٤٦٠ توفي أو ٦١ ، ٤٠٨ إذا قلت ٨٠ إشتباه في التلفظ ٤٠٨ دخل بغداد .

فاستفاد منه ثلاث سنوات فسهل بن أحمد الديباجي على المشهور بين جملة من الرجاليين توقفوا فيه لتعارض الجرح والتعديل وثقه النجاشي وضعفه إبن الغضائري قال إبن الغضائري كذاب مو فقط ضعفه لكن إنصافاً مشكل مع إلتفات النجاشي إلى حاله على أي يحتاج إلى بحث مفصل المشهور بين السنة تكذيبه معروف كان من الوجوه المعروفة في بغداد سنة كذبوه أيضاً أنّه كان كذاباً نعم إبن الغضائري لعله للإعتماد على والده قال هذا رجل ضعيف إلا ما يرويه من كتاب الأشعثيات لاحظوا دقة السهل إنصافاً ، سهل هذه العبارات لأحمد بن الحسين أو لغيره لكن إنصافاً الرجل في غاية الدقة والمتانة حقاً يقال من كان .

يقول فإنّ هذا الكتاب رواه غيره أيضاً كتاب الأشعثيات غير كتاب الأشعثيات الروايات التي رواها غيره يعتمد عليه فاعتمد هو على كتاب الأشعثيات برواية السهل الديباجي والوجه فيه أنّ والده رحمه الله روى هذا الكتاب فاعتمد عليه .

أحد الحضار : از این جهت که والد دارد نقل می کند از دیگران هم این کتاب نقل شده است .

آية الله المددي : می دانم یعنی قبول شده یعنی شواهد آمده بر قبولش

.....

فكتاب الأشعثيات إستثناه فإذا قلنا أنّ الرجل ضعيف مطلقاً فهذا الإستثناء لا ينفع وإذا قلنا لا خصوص هذا لا بأس خوب لا بأس وعلى أي الأستاذ وثق الدياجي بإعتبار أنّ تضعيفات إبن الغضائري لا يأخذ بها وشرحنا مفصلاً مبنى الأستاذ في تضعيفات إبن الغضائري المجال لا يسع لبيان ذلك خوب هذا السند هم لا بأس به .

عن محمد بن محمد الأشعث الكوفي هو كوفي الأصل إلا أنّه سكن مصر وفي مصر روى هذه النسخة ، هذه النسخة حتى السنة رووا عنه بعض السنة مثل إبن عدي لكنه قالوا أنّ هذه النسخة مكذوبة هو الرجل كذب عنه موسى بن إسماعيل نسبوا الكذب إليه كما في ميزان الإعتدال للذهبي وتفصيل كلمات السنة لا حاجة إليه ، على أي النجاشي وثقه خوب هذا هم بلحاظ الـ

ونذكر إن شاء الله تعالى أشهر يعني مبداء من نشر النسخة هو هذا الرجل إبن الأشعث محمد بن محمد ، روى هذا عن موسى إبن إسماعيل إبن الإمام الكاظم ، طبعاً موسى بن إسماعيل لم يرد فيه توثيق أصولاً في كتب رجالنا لم يذكر عفواً في كتاب الفهرست للشيخ النجاشي ذكر لكن لم يذكره بشيء عفواً إشتباه صار موسى بن إسماعيل نسب إليه الكتاب لكن غير هذا الكتاب ولم يوثق في كتب أصحابنا فلذا قد يناقش في سند الرواية رجالياً بموسى هذا ، صحيح هو حفيد الإمام الكاظم إبن إبنه لكن لم يرد فيه توثيق وصاحب كتاب وذكرنا أنّ موسى ووالده كانا في مصر وذكرنا سابقاً هم في بعض الأبحاث أنّ مصر من الأوساط الشيعية الضعيفة جداً يعني الأوساط الشيعية في ذاك الزمان مثلاً كوفة وبغداد وبصرة وقم وخراسان وإلى حد ما المدينة حتى مكة وأما مصر كانت بعيدة جداً الآن نحن من تراثنا المصري لا نحفظ إلا هذا الكتاب منحصر في هذا الكتاب وهو كتاب

فلذا موسى بن إسماعيل الآن يعني الموجود عندنا لا نعرف من تراثه شيئاً إلا هذا الكتاب الذي لوالده إلا أنّه توجد رواية في كتاب كامل الزيارات في باب ثواب زيارة رسول الله نفس السند فيه محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه عن أبيه يعني الإمام الكاظم إلى آخر السند فالأستاذ يقول السند لا بأس به على مبناه في موسى بن إسماعيل صارت النكتة واضحة ؟

يعني قد تتعجبون أنّ هذا لما يقول ورجال السند لا بأس به فيه إشكال بإعتبار أنّ موسى بن إسماعيل لم يرد فيه توثيق ذكر في كتب الأصحاب لكن لم يرد فيه توثيق فكيف يقول والطريق لا بأس به هذا الكلام مبني على الوقت الذي كتب كتاب مباني تكملة المنهاج أو أملى الكتاب على خلاف إنّه هو الكاتب أو المملي لا أريد الدخول في تفاصيل هذا البحث لما كتب كتاب مباني تكملة المنهاج كان يعتقد أنّ كل من ورد في إسناد كامل الزيارات ثقة فتوثيقه لموسى بن إسماعيل لوجوده في كامل الزيارات وتعملون أنّه تراجع عن هذا المبنى وبنى على أنّ المراد من هذه العبارة في مقدمة الكامل توثيق خصوص مشايخه .

فبناءاً على هذا ، هذا الذي جاء في مباني تكملة المنهاج إن شاء الله في ما بعد في بيتكم علقوا عليه هذا على مسلكه سابقاً والطريق لا بأس به الإشكال في هذا الطريق تارةً بسهل بن أحمد الدياجي عند جملة من الرجاليين طبعاً هو لا يؤمن بإعتبار لا يؤمن بتضعيفات إبن الغضائري ولكن أهم إشكال في هذا الإسناد هو وجود موسى بن إسماعيل لأنّه في كتب الرجال لم يوثق الرجل ومبنى الأستاذ على توثيقه هنا والطريق لا بأس به بناءً على أنّ موسى بن إسماعيل مذكور في كامل الزيارات وكان يوثق كل من وقع في أسانيد كامل الزيارات وطبعاً تعلمون في ما بعد تراجعه كتب ورقةً ألحقت بالمعجم تراجعه عن هذا المبنى .

أحد الحضار : خوب كثير حتى النجاشي كثير منهم لم يتعرض بتوثيق إسماعيل ما دام لم يضعف لماذا

.....

آية الله المددي : سيكون مجهولاً بعد بناءً على مبنى حجية خبر الثقة ليس ثقةً خوب لا بد من إحراز الوثاقة .

على أي كيف ما كان فإضافةً يعني الأستاذ لاحظتم النكتة كأنّ الأستاذ رأى أنّ الرواية رجالياً صحيحة فاضطر أن يناقش فيها فهرستياً لاحظ أنّه بلحاظ السند صحيح فحاول أن يناقش فيها بلحاظ المصدر وتبين أنّه لا يحتاج إلى ذلك على مبناه الأخير الذي توفي على هذا المبنى إلى آخر حياته على مبناه الأخير حدود لعله أربع سنوات قبيل وفاته اظن تاريخ الورقة الذي كتبها سنة ١٤٠٩ وتوفي قدس الله سره الشريف ١٤١٣ على أي على المبنى الأخير له قدس الله سره الطريق ضعيف لجهالة موسى بن إسماعيل وإن ذكر في كتاب النجاشي لكن لم يذكر بمدح ولا بضمه .

خوب إلى هذا الحد تبين كيفية إستدلال الأستاذ قدس الله سره حاول أن يؤمن بالرواية سنداً أما مصدراً ثم قال إلا أنّ ما ذكراه يعني النجاشي والطوسي لا ينطبق على ما هو موجود بأيدينا يعني المشكلة في كتاب الأشعثيات عدم صحة أنّ هذا الكتاب المطبوع بإسم الأشعثيات هو الذي حدثه النجاشي والطوسي عدم إنطباق الكتاب الوجه في ذلك فإنّ الموجود بأيدينا مشتمل على كتاب الجهاد وكتاب التفسير وكتاب النفقات وكتاب الطب والمأكول وكتاب غير مترجم يعني ليس له عنوان ترجمة هنا بمعنى العنوان وهذه الكتب غير موجودة في ما ذكره النجاشي والشيخ وكتاب الصلاة موجود في ما ذكراه وغير موجود في ما هو عندنا فمن المطمئن به أنّهما متغايران ولا أقل من أنّه لا يثبت الإتحاد حيث إنّه لا طريق لنا إلى إثبات ذلك هذه المناقشة طبعا إنفرد الأستاذ قدس الله نفسه يعني صاحب الجواهر لم يذكر هنا شيء فخلاصة هذه المناقشة توجد عناوين في هذه النسخة في كتاب الشيخ يعني فهرست النجاشي وفهرست الطوسي لا توجد هذه العناوين طبعاً جواب هذا سهل ليس فيه مشكلة كبيرة غاية ما هناك أنّ الكتاب كان يختلف بإختلاف الرواة إن صح التعبير .

يعني بعبارة أخرى جملة من الكتب مثلاً في نسخة عند النجاشي كانت مذكورة وفي نسخة أخرى لم تكن مذكورة نحن ذكرنا سابقاً جملة من الكتب ذكرها النجاشي هكذا في طلحة بن زيد يقول له كتاب يختلف بإختلاف الرواة عنه في كتاب الحلبي وهو أشهر كتاب الطائفة أول مصنف للشيعة كتاب عبيد الله يقول له كتاب مختلف الأوائل كتابه مختلف الأوائل .

أحد الحضار : إي لكن جزئياً هذا الجزء كبير يعني .

آية الله المددي : لا أفرضوا أنّ هذه النسخة التي وصل عند النجاشي لم تكن مشتملة على هذا فليس ، فهذا لا يضر ما هو المتفق عليه النكتة الأساسية كتاب الحدود مذكور عند النجاشي وعند الطوسي وموجود في هذا الكتاب الآن عرفتم النكتة ؟ نعم إذا فرضنا كان شيء في كتاب الطلاق أو كان في كتاب النفقات يمكنكم الإشكال أولاً قلنا أنّ إختلاف الكتب يعني إختلاف حجم الكتاب كان أمراً متعارفاً بإختلاف النسخ ونذكر إن شاء الله تعالى سر الإختلاف في خصوص هذا الكتاب لنكتة أخرى هذا الكتاب كان فيه روايات لا تتصل إلى رسول الله جملة من أصحابنا البغداديين إحتاطو لم يرووا تلك الروايات صرحوا بذلك التعلكبري رحمه الله وهو أستاذ إبن الغضائري من كبار علمائنا البغداديين في غاية الوثاقة والجلالة كما نذكر هارون موسى التعلكبري من أجلاء الأصحاب قل من رأينا في حقه أنّه روى جميع كتب الأصحاب وأصولهم ومصنفاتهم شيخ علمائنا البغداديين في زمانه في بغداد قدس الله نفسه قال إنّي رويت هذا الكتاب وكل ما كان متصلاً بإسناده إلى رسول الله رويت وأما ما لا ينتهي الإسناد تركت ذلك خوب يحتمل إختلاف النسخة .

.....

ثم ماذا يضر بعد أن عرفنا أنّ هذه الرواية في الحدود في كتاب الحدود وكتاب الحدود ذكره الشيخ وذكره النجاشي وموجود الآن في النسخة الموجودة الأستاذ يقول كتاب النفقات وكتاب الطب وكتاب التفسير وكتاب الجهاد لم يذكر خوب هذا لا يضر لأنّ هذه الرواية ليست من هذه الكتب ثم قال هذا إشكال على أي هذا الإشكال خوب بمقداره وأورد عليه سيد الخوانساري عليه كما قلنا إستشكل عليه طبعاً بهذا المقدار إستشكل عليه السيد الخوانساري نكمل هذا الإشكال، هذا الإشكال جواب بسيط إن شاء الله نذكر الجواب التفصيلي لهذا المطلب هسة جواب بسيط على ما هو المتعارف عند أصحابنا ثم قال الأستاذ وإنّ الشيخ المجلسي وصاحب الوسائل قدس سرهما لم يرويا عن ذلك الكتاب شيئاً ولم يصل الكتاب إليهما جزماً هذا هم في غاية الغرابة والإشكال.

أما الشيخ المجلسي تعرض في مقدمات الكتاب لهذا الكتاب ولنكتة لم يذكر كما نذكر إن شاء الله تعالى وطبعاً هذا الإشكال جاء في كتاب الجواهر هذا إشكال الجواهر قال في الجواهر أنّ بعض الأفاضل ذكر هذا الإشكال وأنا أتعجب أنّ الأستاذ لم يراجع كتاب المستدرك الشيخ النوري في المستدرك أجاب عن الجواهر عن كلى الإشكالين.

طبعاً الشيخ النوري مصر على أنّ صاحب الجواهر لم يكن عنده كتاب الأشعثيات بعد محل تأمل لم يثبت أنّه لم يكن عنده أما صاحب البحار أشار إلى ذلك ولا يظهر من صاحب البحار إشكال في الكتاب نذكر إن شاء الله وجه المناقشة ولم يصل الكتاب إليهما جزماً بل الشيخ الطوسي نفسه لم يصل إليه الكتاب ولذلك لم يروي عنه في كتابه شيئاً عشرات الكتب لم تصل إلى الشيخ الطوسي ولم يروي عنها.

قطعاً الكتاب بنحو الإجازة وصلت للشيخ الطوسي، قطعاً الكتاب من تراث إبن الغضائري الأب قطعاً هذا لا إشكال فيه وقطعاً الكتاب إنتشر في بغداد في أواخر القرن الرابع يعني من سنة ثلاث مائة وخمسين إنتشر الكتاب هذا مما لا إشكال فيه لكن الشيخ الطوسي لم يخرج من الكتاب بل سنذكر إن شاء الله تعالى أول ما دخل بغداد الكتاب كان في عصر الكليني أصلاً أول ما دخل وسنذكر إن شاء الله تعالى السر في عدم النقل من الكتاب إن شاء الله نحن نتعرض لا أنّه لنكتة ما يعني لم يعتمد بخصوص الكتاب.

فالنتيجة أنّ الكتاب موجود بأيدينا لا يمكن الإعتماد عليه بوجه هذا طبعاً نسيت أن أذكر نكتة أخرى قبل أن تفوتني النكتة الوقت على شرف الإنتهاء نحن قلنا موسى بن إسماعيل لم يرد في توثيق موسى الذي يروي عن أبيه نكتة أخرى نفس إسماعيل هم لم يرد فيه توثيق ولو هو بإصطلاح الإيرانيين إمامزاده أو يسمون شاهزاده ولو هو إمامزاده لكن إذا أردنا توثيقاً رجالياً لم يرد نعم ورد في قضية أنّ صفوان بن يحيى لما مات بالمدينة في سنة مائتين وعشرة أمر الإمام أن يصلي عليه إسماعيل بن موسى هذا المقدار وقال الأصحاب المراد بإسماعيل بن موسى هو هذا الشخص غير واضح يعني إنصافاً الآن عندنا بعض تأمل في أن يكون لكن على تقدير أن يكون الإمام أمر بالصلاة عليه الوثاقة المصطلحة في الحديث شيء آخر على أي النجاشي قال إسماعيل بن موسى يذكر سكن مصر وولده وهذا له كتب وقال الشيخ إسماعيل بن موسى إلى كذا سكن مصر وولده وهو له كتب يرويها عن أبيه عن آبائه مبوبة يعني هذا الكتب باب باب، باب الصلاة باب الكذا وهكذا بالفعل هم موجود عندنا كتاب الطهارة كتاب الصلاة إلى آخره.

فنفس إسماعيل لم يرد في حقه توثيقه صريح نعم قال الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد إنّ لكل واحد من أولاد موسى بن جعفر فضلاً ومنقبةً مشهورة بلي وجاء في رواية أنّه جعله متولياً بترتيب على الوقف في وقال الأستاذ ذكرنا أنّه لا دلالة فيها على الوثاقة ولا على الحسن إنصافاً ما أفاده صحيح خصوصاً بعد أن عرفنا أنّ بعض أولاد إمام الكاظم ممن له كلمات إنصافاً جريئة وقبيحة مع الإمام الرضا عليه السلام.

.....

كما أنّ الإمام الرضا لم يمضي أعمال زيد النار ، زيد بن موسى فعلى أي ما أفاده الشيخ المفيد أنّ لكل واحد منهم منقبة لعل مراده المنقبة الذاتية بالإتصال بالإمام .

أحد الحضار : زيد النار ما أنكر عليه

آية الله المددي : قال إنّك خرجت كيف خرجت

أحد الحضار : لا يقول إنّك أزعمت أنّك إمام الشيعة حتى يدفع عنه شر المأمون

آية الله المددي : إحراج البيوت مو معلوم أصلاً

أحد الحضار : مو أكثر من هذا أنّه يدفع عنه شر المأمون

آية الله المددي : عمله ، هو يقوم بالسيف بعد إحراق البيوت هواية صعبة نساء وأطفال وشنو ذنبهم .

أحد الحضار : لا مو لازم قتلهم يعني

آية الله المددي : أحرق الدور في البصرة خرج بإحراق الدور لا إنصافاً صعب ، مع قطع النظر لعل أصلاً من النظر الإمام إلى الإحراق إحراق شنو

وكيف ما كان فهناك جملة من أولاد الإمام الكاظم قطعاً وردت فيهم روايات ... مما لا إشكال فيه على أي لعله من حيث المجموع مثلاً نرى إسماعيل لا بأس به من حيث المجموع وإلا رجالياً لم يرد فيه توثيق هذه كلمات الأستاذ قدس الله سره ويأتي الكلام إن شاء الله في ما يتعلق بهذا الكلام بكتاب بوجه أبسط مما أفاده

أحد الحضار : هذا شيعة لا تنال أنّها فاطي ، هذه كلها لدفع الشر

آية الله المددي : لا لا قال له تزعم أنك خرجت وكان كما خرج زيد إنّ زيد كان على حق ثم يستفاد من دون إذن إمام زمانه

أحد الحضار : لكن لو هذا أصر عليه الحد لماذا ...

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين